

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

لكم جميل العوائد صلوا رحم الكلمة واسوا بأنفسكم وأموالكم تلك الطوائف المسلمة كتاب  
بين أيديكم وألسنة الايات تناديكم وسنة رسول الله قائمة فيكم والله سبحانه يقول فيه ( )  
يا أيها الذين امنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم ( ومما صح عنه قوله ( من اغبرت قدماه في  
سبيل الله حرمهما الله على النار ) لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم من جهاز غازيا في  
سبيل الله فقد غزا أدركوا رمق الدين قبل أن يفوت بادرُوا عليل الإسلام قبل أن يموت احفظوا  
وجوهكم مع الله تعالى يوم يسألكم عن عبادته جاهدوا في الله بالألسن والأقوال حق جهاده .  
( ماذا يكون جوابكم لنبيكم ... وطريق هذا العذر غير ممهد ) .

( إن قال لم فرطتمو في أمتي ... وتركتموهم للعدو المعتدى ) .

( تالله لو أن العقوبة لم تخف ... لكفى الحيا من وجه ذاك السيد ) .

اللهم اعطف علينا قلوب العباد اللهم بث لنا الحمية في البلاد اللهم دافع عن الحریم  
والضعيف والأولاد اللهم انصرنا على أعدائك بأحبائك وأوليائك يا خيرالناصرين اللهم أفرغ  
علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ووعلى آله وصحبه وسلم تسليما  
كثيرا .

16 - ما خاطب به لسان الدين تربة السلطان الكبير أبي الحسن المريني .

وحاطب لسان الدين بن الخطيب تربة السلطان الكبير أبي الحسن المريني لما قصدها عقب ما  
شرع في جواره فقال .

السلام عليك ثم السلام أيها المولى الهمام الذي عرف فضله الإسلام وأوجبت حقه العلماء  
الأعلام وخفقت بعز نصره الأعلام وتنافست في أنفاذ أمره